مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 527 /
السنـــــــــة
الســـادســـــة
الثـــــــلاثاء
20-09-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــار سيـــاسية
اقتصـــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــة العـــــدد

أسئلة ما بعد التغيير السياسي في سورية

بعد أن سالت دماء سوريين من أجل التغيير الوطني الديمقراطي أضحى هذا التغيير على جدول الأعمال السوري، لذلك من المهم محاولة رؤية محتوى ومضامين ومستويات هذا التغيير وصوغ أسئلته. إذ يمكن تلخيص قصة سورية المعاصرة في التحوّل المؤسسي القائم على مجموعة قيم: الحرية والكرامة والشفافية والديمقراطية وحقوق الإنسان

فبعد أحد عشر عاماً من الحراك الشعبي بلغت سورية نقطة مفصلية حاسمة، بعد أن أقدمت سلطة الاستبداد على قتل واعتقال وتهجير الآلاف من نشطاء الحراك، بهدف إدامة ثقافة الخوف وإسكات أي صوت معارض وإعادة المجتمع السوري إلى زمن مملكة الصمت؟

إننا أحوج ما نكون إلى مقاربة جديدة تقوم على القرار الأممي ٢٢٥٤، الذي يقتضي تشكيل هيئة حكم انتقالي،تقطع الطريق على الأخطار وتعيد تحديد المشكلات التي يجب أن تعالجها سورية بجهود أبنائها.....

.....يتبـــــــــــــــــع

أحزابهم ومنظمات مجتمعهم المدني في الشرعية والعلنية، ويقوم على نمط من الإدارة والتنظيم يستند على مشاركة المواطن في الشأن العام، دون قيود تبطل حريته أو تتعارض معها، وبتحويل الدولة من دولة حزب إلى دولة حق وقانون تخص كل واحد من مواطنيها؟

إنّ الحالة التي وصلت إليها سورية، تحت سيطرة قوى الأمر الواقع، يضعها أمام خيار هو الأسلم، بل الأفضل لمستقبل أبنائها، لكنه الأصعب على أغلبية أهل النظام ومصالح بعض المتنفذين بينهم ممن لطخوا أياديهم بدماء الشعب السوري، وكذلك على مستفيدي قوى الأمر الواقع في شمالي غرب وشرق سورية، يقوم على تعاطٍ عقلاني مع الواقع القائم واتجاهات تطوره، باتخاذ قرار تاريخي وجريء بنقل مركز الثقل وبؤرة الاهتمام السياسيين صوب الداخل، والسير قدماً نحو الإصلاح الديمقراطي الحقيقي الشامل والانفتاح على المجتمع وقواه الحية، بما يعيد صياغة الشرعية السياسية على أسس جديدة: الحرية فوراً لجميع معتقلي الرأي والضمير في سورية من خلال تبييض السجون، وعودة المنفيين السوريين إلى وطنهم من بوابة المواطنية وليس من البوابة الأمنية، وفتح الملف الإنساني للمفقودين في السجون، وإقامة دولة الحق والقانون الديمقراطية الدستورية

وفي كل الأحوال سوف يكتشف الداعون إلى المصالحة مع النظام أنّ بنيته الاستبدادية عصية على الانفتاح وفهم متغيّرات ومستجدات العصر، إذ إنّ مراكز القوى الأمنية فيه لا زالت أسيرة عقلية من مخلفات الماضي

لقد نهض الحراك الشعبي السوري بفعل عوامل داخلية – أساساً – بسبب تفاقم معاناة الشباب الثائر في بحثه عن لقمة عيشه وكرامته وحريته، ربطاً بحالة غير مسبوقة من الاستبداد والقهر واستشراء الفساد، أفضت إلى تخريب البنى الوطنية وامتصاص طاقاتها لحساب مجموعة صغيرة من أصحاب النفوذ والامتيازات، وهذه الأخيرة يسكنها هاجس الخوف من مصير غير محمود في حال أزيحت عن مواقعها لقد عقد الشعب السوري العزم على أن يخرج من حياة العبودية، التي تخبط في أوحالها وظلماتها أكثر من ٥٠ سنة، ويعود حراً كما ولدته أمهاته. فما الذي ينبغي تغييره؟ وما الذي ينبغي الإبقاء عليه؟ وكيف نضمن التطورات المستقبلية؟ وماذا نفعل بالثقافة السلطوية القديمة؟ وهل التغيير يحدث من تلقاء نفسه أم لابدَّ من إدارته؟ وما الذي خسرته البلاد أثناء الحكم الشمولي ومنذ انطلاق الحراك؟ وما هي الفترة التي ستستغرقها عملية التحوّل؟ وهل يمكن لثقافة سياسية بكاملها أن تتغير لتحل محلها ثقافة أخرى؟

إنّ عملية التحوّل الديمقراطي تقتضي إعادة صياغة القيم السائدة، وتغيير أنماط السلوك من خلال مجموعة كبرى متكاملة من التحولات، من أهمها: التغيير من مناخ اليأس والقدرية إلى مناخ الثقة بالذات والقدرة على التحكم في المصير، والانتقال من القدرية التي يسيطر عليها الماضي إلى التوجهات المستقبلية

وفي هذا السياق لا ينبغي توجيه طاقات الشعب السوري لتصفية الحساب مع الماضي وإهمال تحديات الحاضر وتأجيل التفكير في آفاق المستقبل، لأنّ تصفية الحساب مع الماضي ينبغي، استعانة بخبرات الدول الأخرى التي انتقلت من السلطوية إلى الديمقراطية، ألا تؤدي في النهاية إلى تفكيك الدولة ذاتها إلى مكوّناتها الفسيفسائية

إنّ انتفاضة الشعب السوري حين رفعت شعارات تتصل بالحرية والمواطنة وحقوق الإنسان، وتطلعت إلى إرساء أرضية جديدة لنهوض سوري شامل ركيزته إرادة الشعب الحر، الذي قرر ألا يقبل من جديد بالمهانة والذل، زادتها سنوات القتل والاعتقال والتهجير تمسكاً بتلك المطالب. إذ إنّ الحكم الديمقراطي القابل للمساءلة هو الضمان الوحيد للاستقرار السياسي الحقيقي، والتنمية المستدامة، والسياسات الاجتماعية المتوازنة

المهم هو أن يتم إطلاق مسار جديد واضح وشفاف يراعي تلبية وتنفيذ الأولويات السورية في التغيير، على أن يتم ذلك بمشاركة فاعلة وحقيقية من كافة مكوّنات المجتمع السياسية والفكرية والقومية، فالشعوب لا تنتفض لمجرد الرغبة في الثورة، وإنما لتحقيق أهداف ومطالب مشروعة. المهم هو الجدية

في التعامل مع هذه المطالب وعدم الالتفاف عليها من قبل ممثلي المعارضة الرسمية، فالشعب السوري أصبح واعياً ومدركاً ولا يمكن الالتفاف حول مطالبه

والتحدي الكبير هنا لا يقتصر على إصلاح التخريب الإنساني والوطني الذي تسبب به الاستبداد، بل يتعداه إلى ظهور الإنسان الجديد، الفرد المستقل الضمير والعقل. فما هو قادم لا يزال كبيراً، ولا يقل عن ثورة دائمة في أشكال وتعبيرات سياسية وثقافية وإنسانية مختلفة. وما هو قادم أصعب من أن يُحتوى بتنازلات شكلية أو بحلول اقتصادية لمشكلات هي في الأساس سياسية. فالحكم الصالح اليوم يتطلب دستور جديد يؤكد قيم الحرية والعدالة، وينجح في إرساء تقاليد التداول على السلطة في ظل انتخابات حرة وشفافة وضمانات لكل مكوّنات المجتمع. ففي المرحلة الجديدة لن تكون مصادرة حرية الرأي مقبولة، ولن يكون سجن صاحب الرأي ممكناً بلا مقاومة، ولن يكون انتهاك حقوق الإنسان مقبولاً، ولن يكون السكوت عن الفساد والتسلط أمراً طبيعياً. وفي المرحلة الجديدة لن يقبل الناس بعدم المشاركة ولن يخضعوا لحالة الطوارئ، بل سيتصرفون انطلاقاً من حقهم الطبيعي في الكرامة والعدالة والمساواة التامة في وطنهم. وهذا سيعني اعتبار الوطن ملكاً لجميع مكوّناته وليس لفرد أو حزب أو أقلية

الأسد يعيد تقييم عجز جرحى قواته منذ بداية الثورة السورية

أصدر رئيس النظام السوري، بشار الأسد، يوم الاثنين 19-09-2022 ، المرسوم رقم "19" لعام 2022، ويشمل كل أفراد قوات النظام الذين تعرضوا لإصابات منذ 15 من آذار 2011 (بداية الثورة السورية).

وقضى المرسوم الذي نشرته الوكالة السورية للأنباء (سانا)، بتعديل المادة "43" من قانون المعاشات العسكرية، الصادر بالمرسوم "17" لعام 2003، والمادة "42" من قانون معاشات عسكريي قوى الأمن الداخلي، الصادر بالمرسوم "2" لعام 2012.

نصت تعديلات المادتين على إعادة عرض المصاب المنتهية خدمته في صفوف قوات النظام على "المجلس الطبي العسكري"، ومجلس أو لجنة "التحقيق الصحي"، لإقرار نسبة العجز لديه بعد تفاقم إصابته.

ووضع المرسوم شروطًا لذلك تتضمّن وقوع الإصابة خلال الخدمة العسكرية بسبب "الحرب" أو العمليات الحربية، أو إحدى الحالات المشابهة للعمليات الحربية، أو على يد "عصابة إرهابية" أو "عناصر معادية."

كما تضمّن ثبوت العلاقة بين الإصابة وتفاقمها.

وإذا كان العسكري مشمولًا بالمادة السابقة، ينال الحقوق المترتبة بقرار من الوزير، وفق نسبة العجز النهائية، بتاريخ إقرار تفاقم الإصابة.

وفي حال كان العسكري المصاب خارج سوريا، يجري التثبت من لياقته للخدمة العسكرية من قبل طبيبين مصدق على إمضائهما، ويبت بوضعه بشكل نهائي حين عودته إلى سوريا.

ومنذ سنوات، يصنف النظام السوري جرحى عناصره وفق نسبة العجز البدني لدى كل منهم، لتحديد حجم أو قيمة "المكافآت" التي يمنحها لكل منهم بموجب مراسيم متواترة، تمنح الشخص ما لا يتجاوز 30 دولارًا لمرة واحدة.

إلى جانب ذلك، تصدر بشكل متكرر مراسيم وقرارات لا تحمل قيمة مالية تُذكر بالنسبة إلى الجرحى، كتعميم وزارة العدل، في 22 من شباط الماضي، لنموذج بطاقة "جريح وطن" الإلكترونية، على المحاكم والدوائر القضائية لاعتمادها ومنح حامليها الخدمات والامتيازات التي تقدمها الوزارة دون الحاجة إلى وثائق إضافية.

وبموجب البطاقة، تعفي الوزارة حامليها من رسم "الطابع" في جميع المعاملات الشخصية غير الربحية مع الجهات العامة.
وفي 25 من آب الماضي، أعلن مشروع "جريح الوطن" الخاص بقوات النظام السوري، صرف منحة مالية لمرة واحدة، تشمل جرحى وعائلات "القوات الرديفة"، ممن لديهم نسبة عجز 40% فما فوق، ولأسر "شهداء القوات الرديفة" المسجلة أضابيرهم أصولًا.
وبلغت المنحة حينها 100 ألف ليرة سورية (لا تتجاوز 25دولارًا).

كيف تنتهك صور "قيصر الثاني" حقوق الضحايا وعائلاتهم

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بأنباء عن نشر صور من سجن "حلب المركزي" أسماها البعض "النسخة الثانية من قيصر"، معتبرين أنها لا تقل أهمية عن الأولى.
وليست هذه المرة الأولى التي تُنشر فيها صور ومقاطع لمجازر أو انتهاكات نفذها النظام السوري بشكل عشوائي، ويروّج لها على أنها ذات أهمية حقوقية كبيرة وحصرية" أو "تنشر لأول مرة"، إذ تتجاهل الجهات المسؤولة عن نشرها ضرورة احترام الضحايا وعائلاتهم.ويحصل هذا النوع من التسجيلات المصوّرة والصور على اهتمام من قبل أهالي المفقودين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما يتعامل معه الحقوقيون بطريقة مختلفة تثير التساؤلات حول الأهمية الحقيقية لهذا النوع من الوثائق."ويعود اسم "قيصر" إلى الضابط السوري المنشق عن النظام السوري، الذي سرّب 55ألف صورة لـ11ألف معتقل عام 2014، قُتلوا تحت التعذيب، أكد مكتب التحقيق الفيدرالي (FBI) صحتها، وأثارت الرأي العام العالمي حينها.
واستنادًا إلى تلك الصور، فرضت الولايات المتحدة قانون" قيصر "الذي دخل حيز التنفيذ في 17 من حزيران 2020.

عشوائية تنتهك حقوق الضحايا

تغيب الضوابط في التعامل مع الصور والمقاطع التي تُظهر الضحايا بطريقة مؤذية لعائلاتهم، بالإضافة إلى وجود "تنافس" للحصول على هذا النوع من الأدلة أو الإثباتات، التي تدعي الجهات الناشرة أن لها قيمة حقوقية بإدانة النظام السوري.
وظهرت الصور التي تداولها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن نشرتها صحيفة" زمان الوصل" في 11من أيلول الحالي، وتضم جثثًا لعشرات الضحايا، قالت إنهم قُتلوا تحت التعذيب في سجن "حلب المركزي."
هذا ما انتقده مؤسس ومنسق "رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا"، دياب سرية، إذ قال في حديث إلى عنب بلدي، إن الصور التي نشرتها الصحيفة عُرضت للبيع على العديد من المنظمات الحقوقية، من بينها الرابطة.
لكن معظم المنظمات التي تتعامل مع هذه الوثائق وفقًا لضوابط محددة ترفض شراء هذا النوع من الوثائق، وفق ما قاله سرية، معتبرًا التعامل مع الصور بهذه الطريقة عشوائية تنتهك حقوق الضحايا.

ورجّح سرية أن تكون الصور لمعتقلين قُتلوا جرّاء الاشتباكات التي جرت خلال حصار السجن في عام 2013، الذي فرضته قوات المعارضة حينها.
وأضاف أن عشرات الأهالي سارعوا إلى البحث بين الصور عن أحبائهم، بينما لم تقم الصحيفة بأي إجراءات تحترم حق الضحايا من خلال تغطية وجوههم، وهذا ما ينتهك حق الأهالي أيضًا.
في المقابل، ترى الحسابات المسؤولة عن نشر الصورة والمقاطع المصوّرة التي توّثق انتهاكات وفظائع مرتكبة من قبل قوات النظام السوري، أنها خطوات للعمل على محاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات.
وفي أيار الماضي، أصدرت "رابطة عائلات قيصر" و"المركز السوري للإعلام وحرية التعبير"، تقريرًا حول أثر نشر التسجيلات المصوّرة، التي تتضمّن انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، على عائلات الضحايا.
وبحسب استطلاع رأي أجراه التقرير، اتفقت العائلات التي شملها الاستطلاع على رفض نشر الصور بدافع الشهرة أو المنافع الشخصية، واحترام هدف نشر الصور للمناصرة وتحقيق العدالة للضحايا.
كما أكّدت العائلات رغبتها بأن تكون الجهات الناشرة تابعة لمنظمات متخصصة قادرة على تحقيق الهدف من نشر الصور، واحترام رغبة العائلات التي ترفض نشر صور أبنائها.

قصف صاروخي يستهدف قاعدة أمريكية شرقي سوريا

استهدفت مجموعة من الصواريخ القاعدة العسكرية التابعة للتحالف الدولي في حقل "العمر" النفطي شرقي محافظة دير الزور ، دون معلومات حول الأضرار حتى لحظة تحرير هذا الخبر.
وأصدرت القيادة المركزية الأمريكية بيانًا،مساء الأحد 18-09-2022،قالت فيه إن "المنطقة الخضراء" استُهدفت بثلاثة صواريخ من عيار "107 مم."كما عُثر على صاروخ آخر بجانب منصة مجهزة لإطلاقه على بعد خمسة كيلومترات من القاعدة، بحسب البيان.
وأشارت القيادة المركزية إلى أن القوات الأمريكية المتمركزة في المنطقة بدأت بتحقيقاتها حول طبيعة الهجوم.
وسائل إعلام روسية أكدت القصف الصاروخي الذي تعرضت له كبرى القواعد الأمريكية في حقل "العمر."
بينما لم تتبنَّ أي جهة الهجوم حتى لحظة تحرير هذا الخبر.
وبحسب ما رصدته حسابات إخبارية محلية في المنطقة، فإن طيران الاستطلاع التابع للتحالف الدولي، حلّق لساعات في سماء المنطقة عقب الاستهداف.
كما اتهمت حسابات إخبارية أخرى الميليشيات الإيرانية المتمركزة على مقربة من القاعدة بالوقوف وراء القصف الصاروخي.
وسبق أن شهدت المنطقة تصعيدًا، مطلع آب الماضي، بين القوات الأمريكية المتمركزة فيها، والميليشيات الإيرانية المتمركزة على مقربة من القواعد الأمريكية، وبالقرب من الشريط الحدودي مع العراق.
التصعيد الأحدث انعكس بقصف متبادل بين أمريكا وميليشيات إيران في المنطقة استمر لثلاثة أيام على التوالي، وعاد للهدوء مؤخرًا بعد قصف أمريكا مستودعات عسكرية إيرانية وُصفت بـ"الضخمة" في مدينة الميادين.

وكانت القيادة المركزية الأمريكية أعلنت، في 25 من آب الماضي، عن ردها على هجمات صاروخية استهدفت قواعدها، إذ قصفت ثلاث سيارات ومنصات إطلاق صواريخ لميليشيات مدعومة من إيران في دير الزور.
سبق ذلك، في 15 من الشهر نفسه، استهداف طائرات مسيّرة مجهولة قاعدة التحالف الدولي في منطقة التنف بريف حمص الشرقي، مخلّفة بعض الأضرار المادية التي طالت مساكن عناصر "مغاوير الثورة"، المدعوم أمريكيًا.
وفي اليوم نفسه، أعلن التحالف الدولي عن استهداف تعرضت له قاعدة عسكرية تتبع له في حقل "العمر" شرقي محافظة دير الزور، وردّ بقصف مواقع في مدينة الميادين شرقي المحافظة.
بينما ردت القوات الأمريكية على الاستهدافات بأوقات مختلفة كان أبرزها في 23 من آب الماضي، في حين استهدف الطيران الأمريكي مقار إيرانية في دير الزور دون سابق إنذار مطلع العام الحالي عدة مرات.

جنود إسرائيليون يقتحمون الحدود السورية لملاحقة مشتبه بهم

أعلن الجيش الإسرائيلي عن ملاحقة أربعة مشتبه بهم إلى داخل الحدود السورية، رُصدوا وهم يرمون "أشياء" على طول السياج الحدودي بين إسرائيل وسوريا، باتجاه الطرف الإسرائيلي.
وبحسب بيان للجيش يوم، الاثنين 19-09-2022، أُرسل جنود إسرائيليون إلى مكان الحادث، دون تحديده، ثم عبروا الحدود باتجاه النيران على المشتبه بهم ليصاب أحدهم في رجله ويجري نقله بطائ مروحية إلى المستشفى لعلاجه.
وقالت صحيفة" هآرتس "الإسرائيلية يوم، الاثنين، إن مسؤولي الجيش الإسرائيليين يعتقدون أن "الأشياء" التي أُلقيت كانت عبوات ناسفة.
وأكدت وحدة المتحدث باسم الجيش للصحيفة، أن أحد المشتبه بهم أصيب بإطلاق الرصاص، بحسب "البروتوكول المعياري المستخدم ضد مجهولي الهوية"، ونُقل إلى مستشفى "بوريا" بمنطقة طبريا عبر طائرة مروحية، فيما فرّ المشتبه بهم الآخرون عائدين إلى سوريا.
وذكر المستشفى أن الجريح أصيب بطلق ناري في بطنه ويخضع لعملية جراحية، حيث تعتبر حالته "خطيرة وغير مستقرة"، بحسب مدير غرفة الطوارئ في المستشفى، ايران تل أور.
وذكر مراسل عنب بلدي في القنيطرة أن الحادثة وقعت قرب قرية رسم عين القاضي بريف القنيطرة الجنوبي.
ويشهد الجنوب السوري حالة من التوتر على الصعيد الميداني في ظل الضربات الإسرائيلية المتواترة، التي كانت أحدثها الجمعة الماضي بعد منتصف الليل، حين استهدفت مطار "دمشق" الدولي، للمرة الثانية منذ حزيران الماضي، ونقاطًا أخرى في الريف الجنوبي.
وأعلنت وسائل الإعلام السورية الرسمية مقتل ما لا يقل عن خمسة عسكريين من قوات النظام السوري، جراء الضربة الإسرائيلية، دون تحديد النقاط المستهدفة جنوبي العاصمة.
وضع حد لإيران
أوضحت صحيفة" يديعوت احرونوت "الإسرائيلية، في 17 من أيلول الحالي، أن الهجوم على مطار "دمشق" كان يهدف لمنع وتعطيل "مشروع الصواريخ الدقيقة" لحزب الله" اللبناني، بينما كان

استهداف منطقة الكسوة (جنوب دمشق) يسعى إلى إحباط محاولة إيرانية لتأسيس معسكرات لميليشيات تابعة لـ"الحرس الثوري" قرب الحدود الإسرائيلية.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه المعسكرات تقع بالقرب من مسجدالسيدة زينب بدمشق، حيث يوجد فيها العديد من الإيرانيين، كما قالت الصحيفة إن الهجوم يأتي كتحذير للنظام السوري لاستمراره في السماح باستخدام الطيران المدني لنقل معدات قتالية من إيران ولإضعاف منظومة الدفاع الجوي للنظام السوري.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، تحدث، في 12 من أيلول الحالي، عن استيلاء إيران على الصناعات العسكرية السورية

لإنتاج أسلحة لوكلائها، كاشفًا عن خريطة تحدد أكثر من عشر منشآت في سوريا، تُستخدم لإنتاج أسلحة متطورة لميليشيات تدعمها إيران في المنطقة.

تصريحات غانتس ضمن مؤتمر "جيروزاليم بوست" السنوي في مدينة نيويورك الأمريكية، تضمّنت أيضًا اتهامات لإيران بتجميع "صناعة إرهابية" في سوريا لتلبية احتياجاتها، داعيًا العالم لتوفير "خيار عسكري موثوق به وملموس" ضد الأنشطة الإيرانية.

وفي 11 من أيلول الحالي، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لابيد، إن إسرائيل تعمل على "منع إيران من إنشاء قواعد إرهابية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وخاصة في سوريا"، مضيفًا، "لن نقبل بإقامة قواعد إيرانية أو قواعد ميليشيات على حدودنا الشمالية."

وبلغ عدد المواقع التي استهدفتها الضربات الإسرائيلية في سوريا حتى بداية أيلول الحالي 51موقعًا، منها مطارا "حلب" و"دمشق"، ومواقع قريبة من ميناء "طرطوس"، وداخل أحياء على بعد قرابة عشرة كيلومترات جنوبي دمشق (السيدة زينب)، وعلى مركز البحوث العلمية في مصياف.

الشمال السوري يُسجّل أول إصابة بمرض الكوليرا

أعلن "برنامج الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة" في مناطق سيطرة المعارضة السورية، شمال غربي سوريا، عن تسجيل أول إصابة مثبتة بمرض الكوليرا في منطقة "درع الفرات" شرقي محافظة حلب.

وقال البرنامج في بيانٍ له يوم الإثنين 19-09-2022، إن شخصاً يبلغ من العمر 40 عاماً أُصيب بمرض الكوليرا في مدينة "جرابلس"بريف حلب الشرقي، مؤكداً أنها أول حالة مثبتة في مناطق شمال غربي سوريا.

وأوضح البيان أن فرق الترصد وفريق برنامج المياه والإصحاح البيئي في برنامج الإنذار المبكر تعمل على إجراء مسح للمنطقة للبحث عن أي حالات أخرى مشتبهة ومحاولة معرفة مصدر العدوى، حيث يتم إجراء تحاليل لمصادر المياه في المنطقة وضمن القرية التي تم اكتشاف الحالة فيها، مُشيراً إلى أن البئر الذي يزود المنطقة التي تم اكتشاف الحالة فيها ملوث جرثوميا.

بدورها، طلبت "مديرية صحة إدلب"، من الأهالي مراجعة أقرب مركز صحي في حال ظهور أي علامات أو أعراض لمرض الكوليرا، جاء ذلك عقب إعلان تسجيل أول حالة إصابة مثبتة بالكوليرا في منطقة "جرابلس."

قيادي فلسطيني يعلن تبرؤه من الأسد ونظامه ويصفه بالجبان

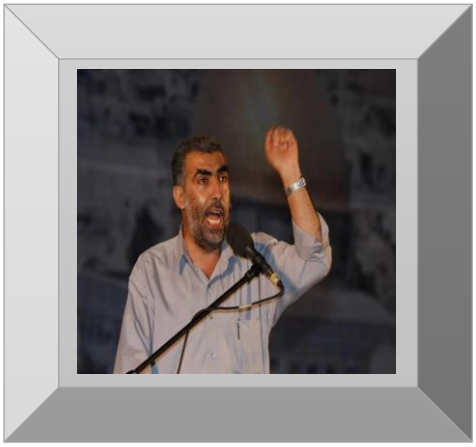

أعلن الشيخ "كمال الخطيب" إمام مسجد عمر بن الخطاب في كفر كنا ورئيس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في الداخل الفلسطيني تبرؤه من نظام الأسد الذي قتل نحو مليون وهجّر أكثر من 12 مليوناً من أبناء الشعب السوري.

وأكد الشيخ "الخطيب" براءته من كل موقف يعطي الشرعية لحكم ديكتاتوريّ لطائفة لا تمثّل سوى 11% من الشعب السوري وتتحكم مع مجموعات طائفية أخرى تساويها عدداً بالقهر والدم والنار بنسبة 80% من السوريين وهم من أبناء السنة.

وقال "الخطيب" في منشور على حسابه الشخصي في الفيسبوك حسبما رصدت "زمان الوصل" إنه يبرأ إلى الله مشهداً إياه بأن بشار الأسد ونظامه سيظلون في نظره مجرمين وقتلة بعد قتلهم نحو المليون وقاموا بتهجير أكثر من 12 مليوناً من أبناء الشعب السوري.

وأضاف الشيخ الذي شغل منصب نائب رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين 48سابقاً لحين حظر الحركة بإسرائيل أن موقفه ثابت لن يتغير حتى وإن غيّرت موقفها منه جماعات وحركات ودُوَل.

ولفت الشيخ "الخطيب" إلى أن الشعب السوري الشقيق هو الذي وقف إلى جانب الشعب الفلسطيني منذ نكبة فلسطين عام 1948 بل وقبل ذلك، معتبراً أن استشهاد الشيخ السوري عز الدين القسام عام 1936 على أرض فلسطين هو خير شاهد .

وأشار الشيخ "كمال الخطيب" إلى أن موقف نظام الأسد الدموي الطائفي، لم يكن إلا قائمة من المجازر بدءًا من مجزرة تل الزعتر 1976 ومرورًا بتواطئه في مجزرة صبرا وشاتيلا عام 1982.

وبحسب الشيخ "الخطيب، فإن مجازر نظام الأسد لم تنته بمجزرة تدمير مخيم اليرموك، وتهجير أهله من السوريين والفلسطينيين بل زادت عليها مجازره بحق السوريين وأبرزها مجزرة حماة عام 1982

وأوضح الشيخ "الخطيب" أن إسرائيل بعدوانها المستمر وقصفها لمطارات سوريا وعدة مواقع فيها لا تستهدف النظام ولا شخص بشار الأسد فهي حريصة عليه كل الحرص مثلما كان والده من قبله "حافظ الأسد" الذي حرص على حماية وأمن حدود إسرائيل الشمالية لنحو 52 عاماً.

واعتبر الشيخ الفلسطيني أن نظام الأسد أجبن من أن يكون سببًا في استرداد الشعب الفلسطيني كرامته وحقوقه ووطنه لكونه يجبن بالرد على الصفعات والإهانات التي توجهها إليه إسرائيل.

كما استغرب إمام مسجد "عمر بن الخطاب" في كفر كنا أن يساهم نظام بشار الأسد وأن يعزز التقارب معه بتحرير فلسطين وهو الذي ارتضى أن تحتل كل من روسيا وإيران أرضه وإسرائيل أيضاً ما تزال تحتل الجولان السوري منذ 1967.

وشدد الشيخ "الخطيب" على اعتزازه بهويته الإسلامية أكثر من هويته الوطنية الفلسطينية ما يجعله يؤمن بأن دم الفلسطيني الذي تسفكه إسرائيل ليس أغلى ولا أكرم من الدم السوري الذي يسفكه نظام بشار الأسد وحلفاؤه.

ورأى الشيخ "الخطيب" أن الطاغوت واحد ولن يكون الطاغوت العربي السوري أفضل من الطاغوت الصهيوني الإسرائيلي مساوياً بينهما في منشوره.
ووفقاً لـ"الخطيب"، فإن الطريق إلى القدس لا بدّ أن تمرّ عبر دمشق والقاهرة، لكنها ستكون قاهرة ودمشق الشعبين الشقيقين، المصري والسوري، معتقداً أن الشعوب الخيّرة ستقول كلمتها ذات يوم إن شاء الله.
وأنهى إمام مسجد "عمر بن الخطاب" في الداخل الفلسطيني منشوره بالتأكيد على براءته من أي موقف غير هذا الموقف مبشراً بفرج قريب.
عرف الشيخ "الخطيب" بمواقفه المؤيدة للشعب السوري والمناهضة لنظام الأسد واصفاً إياه بالجبان وقد أكثر في خطب الجمعة التي ألقاها طيلة السنوات الماضية من الحديث عن مصير بشار الأسد ومبشراً بانتصار الثورة السورية.
دعم الشيخ "الخطيب" الثورة السورية بمواقفه الشجاعة واتخذ موقفاً واضحاً من المشروع الإيراني في المنطقة وكذلك استغل مناسبات عديدة للهجوم على إيران وروسيا في سوريا واحتلالهم لها وعدم تمكنهم من النصر على الشعب السوري.
وفضح الشيخ "الخطيب" الدور المزعوم لمحور ما يسمى بـ"المقاومة والممانعة" واستثمار القضية الفلسطينية والقدس لتحقيق أهدافهم وزعم تحريرها من الإسرائيليين.
الشيخ "الخطيب" هو أحد دعاة العمل الإسلامي في فلسطين والذي تم اعتقاله من قبل الإسرائيليين على خلفية الاحتجاجات والمظاهرات التي اندلعت بالداخل الفلسطيني وانتقاداته الاعتداءات الإسرائيلية على القدس والأقصى وتم فرض عقوبات عليه في محاولة تكميم مقصودة طالته خلال سنوات نشاطه السياسي.

أساتذة متحرشون فى الجامعات السورية.. الجنس مقابل النجاح

يستغل بعض أعضاء الكادر التعليمي والإداري في الجامعات السورية، مكانتهم العلمية وسلطتهم الوظيفية للتحرش بطالباتهم، مقابل تسهيل نجاحهن في المقررات الدراسية، ما يفتح الباب أمام تساؤلات تتعلق بغياب المساءلة والعقوبات الرادعة، والآليات المتبعة لحماية حقوق الضحايا، لا سيما أن الجهات المسؤولة تتستر على هذه القضايا، ويبقى الأساتذة المتحرشون على رأس عملهم رغم إثبات الواقعة بمقاطع مصوّرة تدينهم. فضائح بالجملة تتوالى الفضائح المتعلقة بالفساد والابتزاز والتحرش الجنسي في الجامعات السورية، ويستمر ظهورها للعلن عبر صور ومقاطع فيديو لأساتذة جامعيين في أوضاع مخلّة بالآداب العامة مع طالبات آثرن فضح هذه الممارسات على الرضوخ للابتزاز، فعلى سبيل المثال، في نهاية عام ٢٠١٦، نشرت مجموعة من الطالبات رسائل "واتساب" من أستاذ جامعي في قسم علم الاجتماع، يهدد بها طالبات بالفصل من الكلية أو الرسوب في مادته إن لم يستجبن لتلبية طلباته الجنسية.
وفي آب من عام ٢٠٢١، انتشرت فضيحة مصوّرة لدكتور في جامعة "تشرين"، ظهر فيها عاريًا وهو يتلفظ بألفاظ خادشة للحياء مع طالبة، مقابل مساعدتها في النجاح بالمقرر الذي يدرّسه في الجامعة.
كما انتشر مؤخرًا، في نهاية آب الماضي، مقطع فيديو لعميد كلية الآداب بجامعة "البعث" مع طالبة بوضع مخلّ بالآداب داخل مكتبه الرسمي بالجامعة، أعقبته خلال أقل من شهر فضيحة أخلاقية جديدة لدكتور في كلية الزراعة بجامعة "دمشق" يبتز الطالبات جنسيًا مقابل النجاح.

ما سبق من حوادث أثار تساؤلات عديدة عن آلية تعامل الجهات المسؤولة مع قضايا التحرش الجنسي والابتزاز في الحرم الجامعي، خصوصًا أن أغلب القضايا يتم التستر عليها من قبل إدارة الجامعة، فيبقى الأستاذ المتحرش على رأس عمله دون حسيب أو رقيب، ما يؤكد استشراء الفساد والمحسوبيات في الجامعات السورية، وانتهاك حقوق الطالبات المتحرَّش بهن.
وتتوالى إثر هذه الفضائح المنشورات والتعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي، وبعضها يؤكد وجود كثير من هذه الحالات.

أحد أهم الضباط الذين اعتمد عليهم " حافظ الأسد" فى تثبيت حكمه

أحد أهم الضباط الذين اعتمد عليهم " المقبور حافظ الأسد" في تثبيت حكمه.. نفوق العماد في قوات النظام "إبراهيم الصافي" المنحدر من قرية الشراشير بريف جبلة في اللاذقية *

التذكير بالتقويم الهجرى اليوم الثلاثاء